الأرصدة الوسطية للتسيير

تمثل الأرصدة الوسطية للتسيير متتالية تفصيلية للتدفقات الناتجة من حدول النتائج، حيث لا يكتفي المشخص المالي بالرصيد الإجمالي لهذا الجدول، والمتمثل في ربح أو حسارة الدورة، على اعتبار أنه يمثل نتيجة الفرق بين تكاليف ونواتج الدورة. وعلى هذا الأساس، فقد حدد النظام المحاسبي المالي سبعة أرصدة وسطية للتسيير يهدف من ورائها إلى توضيح وتفسير كيفية تكوين نتيجة المؤسسة ويتعلق الأمر:

الهامش التجاري، إنتاج الدورة، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، نتيجة الاستغلال، النتيجة الجارية، النتيجة الاستثنائية.

1- مفهوم وحساب الأرصدة الوسطية للتسيير:

1-1- الهامش التجاري:

يرتبط هذا الرصيد بالنشاط التجاري للمؤسسة (شراء وبيع البضاعة)، وعادة ما يكون موجب. ينتج أساسا من فائض مبيعات البضاعة عن تكلفة شراء البضاعة المباعة. علما أن هذه الأخيرة تحسب من خلال العلاقة التالية:

تكلفة شراء البضاعة المباعة = مشتريات بضاعة +/- تغير مخزون البضاعة + تكاليف مرتبطة بشراء بضاعة (نقل،

التأمين.. الخ). يحسب الهامش التجاري وفق الطريقة المبينة في الشكل الموالي.

يعتبر الهامش التجاري مؤشرا أساسيا بالنسبة للمؤسسة التجارية، حيث يمكن من خلال تحديد معدل الهامش، ومعدل العلامة تجارية (خارج الرسم على القيمة المضافة أو متضمن الرسم على القيمة المضافة)، ذلك على النحو الآتي:

معدل الهامش= الهامش التجاري / سعر الشراء (خارج الرسم)

معدل العلامة التجارية(خارج الرسم)= الهامش التجاري / سعر البيع(خارج الرسم)

معدل العلامة التجارية(متضمن الرسم)= سعر البيع(متضمن الرسم)- سعر الشراء(خارج الرسم)/ السعر البيع (متضمن الرسم)

2-1- إنتاج الدورة:

يرتبط إنتاج الدورة بالمؤسسات الإنتاجية. يتكون من خلال الجمع بين العناصر الآتية:

- إنتاج مباع.
- إنتاج مخزن.
- إنتاج مثبت.

حيث يسمح هذا الرصيد بقياس نشاط المؤسسة، لكن يجب توخي الحذر في دقة تفسير وترجمة إنتاج الدورة، على اعتبار أنه يمزج بين المنتجات التامة المحسوبة بسعر البيع (إنتاج مباع)، والمنتوجات التامة المسجلة بتكلفة الإنتاج (إنتاج مجزن).

1-3-1 القيمة المضافة:

تعبر القيمة المضافة عن قدرة المؤسسة على خلق ثروة في الاقتصاد، بذلك فهي مؤشر يستخدم لقياس الوزن الاقتصادي للمؤسسة، كما يستعان بها لترتيب المؤسسات حسب معيار الحجم، ويقيس الأهمية المرتبطة بمختلف الأنشطة الممارسة من قبل المؤسسة، وتستخدم في تقييم تطور أو تدهور نشاط المؤسسة، كما تبين فعالية الوسائل الاستغلالية (المستخدمون، المعدات...ألخ). تحسب القيمة المضافة من خلال العلاقة التالية:

القيمة المضافة = الهامش التجاري + الإنتاج الدورة - مشتريات التموينات - تغير المخزون - تكاليف خارجية أخرى.

1-4- الفائض الإجمالي للاستغلال:

يحسب الفائض الإجمالي للإستغلال من خلال القيمة المضافة، وذلك بحذف قيمة تكاليف العاملين، والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، مع إضافة قيمة إعانات الاستغلال، كما هو موضح في الشكل الموالي:

الضرائب والرسوم ومدفوعات المماثلة	_	القيمة المضافة	
تكاليف العاملين	-	إعانات الاستغلال	_+
الفائض	-		

يعتبر الفائض الإجمالي للإستغلال مقاربة لنتيجة المؤسسة، حيث تكون هذه المقاربة مستقلة عن نظام الإهتلاكات المتبع في المؤسسة، وعن السياسة التمويلية للمؤسسة (أموال خاصة أو الديون، أو مزيج بينهما)، وذلك على اعتبار أن الفائض الإجمالي للإستغلال يتحدد قبل الأخذ بالاعتبار التكاليف والنواتج المالية، وكذا النواتج والتكاليف ذات الطابع الاستثنائي، ولهذا فهو يستخدم كمؤشر عن الأداء الإنتاجي والتجاري للمؤسسة.

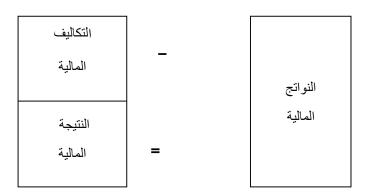
1-5- نتيجة الاستغلال:

تظهر نتيجة الإستغلال في جدول النتائج، وكذا عند حساب الأرصدة الوسطية للتسيير. وتحسب وفق العلاقة التالية: نتيجة الإستغلال = الفائض الإجمالي للإستغلال + نواتج أخرى للاستغلال+ استرجاع مؤونات الإستغلال و حسائر القيمة-تكاليف اخرى للاستغلال- مخصصات الإهتلاك وحسائر القيمة والمؤونات.

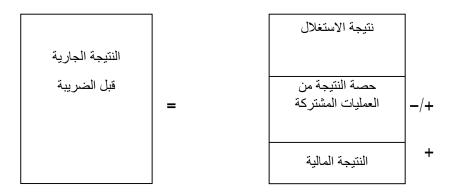
تعتبر نتيجة الإستغلال رصيدا مستقلا عن السياسة المالية، والجبائية، والاستثمارية المطبقة من طرف المؤسسة، وبالتالي فهي تستخدم أيضا لتقييم الأداء الإنتاجي والتجاري للمؤسسة.

1-6-1 النتيجة الجارية:

تحسب النتيجة الجارية عن طريق الجمع بين نتيجة الاستغلال والنتيجة المالية، حيث تحدد هذه الأخيرة عن طريق إجراء الفرق بين النواتج المالية و التكاليف المالية كما هو موضح في الشكل الموالي.



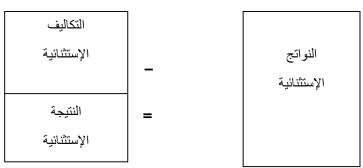
أما النتيجة الجارية قبل الضريبة فتحسب كما هو موضح في الشكل الموالي:



تعبر النتيجة الجارية من قبل الضريبة عن ذلك الناتج المحقق من العمليات العادية للاستغلال والعمليات المالية، على عكس نتيجة الاستغلال المرتبطة فقط بالعمليات الاستغلالية. كما تمثل تلك النتيجة المحققة قبل عملية خصم قيمة الضريبة على أرباح الشركات.

7-1 النتيجة الاستثنائية:

هي عبارة عن ذلك الناتج المتحصل عليه خلال إجراء الفرق بين النواتج الاستثنائية والتكاليف الاستثنائية، كما هو موضح الشكل الموالى:



يعبر هذا الرصيد على حصيلة العمليات غير العادية (الاستثنائية) المحققة من طرف المؤسسة. يوضح الجدول الموالي نموذج جدول الأرصدة الوسطية للتسيير

نموذج جدول الأرصدة الوسطية للتسيير

الأرصدة الوسيطة للتسيير (النواتج — التكاليف)	التكاليف	النواتج
الهامش التجاري	تكلفة شراء البضاعة المباعة	مبيعات بضاعة
		إنتاج مباع
إنتاج الدورة		إنتاج مخزن
		إنتاج مثبت
القيمة المضافة		إنتاج الدورة
العليمان المليدا	إستهلاكات الدورة	الهامش التجاري
الفائض الإجمالي للاستغلال(أو العجز الإجمالي للاستغلال)	ضرائب و رسوم	القيمة المضافة
	تكاليف المستخدمين	إعانات الاستغلال
نتيجة الاستغلال (ربح أو خسارة)	أو العجز الإجمالي للاستغلال	الفائض الإجمالي للاستغلال
	مخصصات الاهتلاكات	استرجاع المؤونات وتحويل
	وخسائر القيمة والمؤونات	التكاليف
	تكاليف أخرى	نواتج أخرى
	نتيجة الاستغلال (خسارة)	نتيجة الاستغلال (ربح)
النتيجة الجارية قبل الضريبة	حصة النتيجة من العمليات	حصة النتيجة من العمليات
(ربح أو خسارة)	المشتركة (خسارة)	المشتركة (أرباح)
	تكاليف مالية	نواتج مالية
النتيجة الاستثنائية (ربح أو خسارة)	تكاليف استثنائية	نواتج استثنائية
نتيجة الدورة	النتيجة الجارية قبل الضريبة	النتيجة الجارية قبل الضريبة
المرورة المرورة	(خسارة)	(ربح)

	النتيجة الاستثنائية (خسارة)	النتيجة الإستثنائية (ربح)
	ضرائب على الأرباح	نواتج المؤجلة للخسائر
فائض أو عجز عمليات التنازل عن عناصر الأصول	القيمة المحاسبية لعناصر	نواتج التنازل عن عناصر
	الأصول المتنازل عنها	الأصول